

تفسير البيضاوي

19 - { فلما أن أراد أن يبطش بالذي هو عدو لهما { لموسى والإسرائيلي لأنه لم يكن على دينهما ولأن القبط كانوا أعداء لبني إسرائيل } قال يا موسى أتريد أن تقتلني كما قتلت نفسك بالأمس { قاله الإسرائيلي لأنه لما سماه غويا ظن أنه يبطش عليه أو القبطي وكأنه توهم من قوله أن الذي قتل القبطي بالأمس لهذا الإسرائيلي { إن تريد { ما تريد { إلا أن تكون جبارا في الأرض } تناول على الناس ولا تنظر في العواقب { وما تريد أن تكون من المصلحين { بين الناس فتدفع التخاصم بالتي هي أحسن ولما قال هذا انتشر الحديث وارتقى إلى فرعون وملئه وهموا بقتله فخرج مؤمن آل فرعون وهو ابن عمه ليخبره كما قال تعالى :